

تتأنيهاو ضعيف أمام مطالب شركائه في الائتلاف الحاكم

## تحذيرات من مخاطر تفكك منظومة العمل الحكومي في إسرائيل

وقال محلل الشؤون الإسرائيلية أنطوان شلحت لـ "إيلاف": "يمكننا القول إن إسرائيل موجودة الآن في خضم أزمة شديدة من الناحية السياسية، وهي مرتبطة بعوامل خارجية وداخلية، وبالنسبة إلى العوامل الخارجية، نلاحظ في الآونة الأخيرة أن هناك حملة نقد دولية غير مسبوق، ولم يكن لها مثيل في السابق لسياسات الحكومة الإسرائيلية، وممارساتها الميدانية إزاء الفلسطينيين، وخصوصاً استعمال القوة العسكرية وأعمال الاستيطان الكولونيالي في الضفة الغربية المحتلة.

وأضاف شلحت إن هذه الحملة تسير بخط متصاعد منذ الحرب الإسرائيلية على غزة في شتاء ٢٠٠٩م، وتأثرت إلى حد كبير بالجمود السياسي المسيطر على العملية السياسية، الذي يعتبره العالم في معظمه أن الحكومة الإسرائيلية الحالية تتحمل المسؤولية الكاملة عنه.

في ما يتعلق بالأسباب الداخلية، فمن الملاحظ أن الحكومة الحالية هي الحكومة الأكثر تطرفاً في تاريخ إسرائيل، في وقت تشير فيه دلائل كثيرة إلى أن الذي يدير دفة السياسة في الحكومة الحالية هو وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان، وهذا الأمر يعود إلى افتقار إسرائيل في الوقت الحالي لزعامة سياسية تتميز ببعد النظر، وتأخذ زمام المبادرة، ومثل هذه الصفات تنطبق كثيراً على رئيس الوزراء الإسرائيلي الحالي بنيامين نتنياهو، الذي مضى على استلامه ولايته الثانية أكثر من عامين بدون أي خطوة سياسية، من شأنها أن تسفر عن انفراج في الأزمة السياسية.

وخلص القول إلى أنه ونتيجة هذه السقوت والحالة المسببة في حالة سياسية اللاسلم واللاحرب، والتي تحمل شحنات خطيرة للغاية.



الشاطي، وأردفت تقول طريقة الحكم عندنا القائمة على أساس الديمقراطية البرلمانية فكرة ناجحة وجيدة، لكن صيغتنا الإسرائيلية الحالية هي الحكومة الأكثر تطرفاً في تاريخ إسرائيل، في وقت تشير فيه دلائل كثيرة إلى أن الذي يدير دفة السياسة في الحكومة الحالية هو وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان، وهذا الأمر يعود إلى افتقار إسرائيل في الوقت الحالي لزعامة سياسية تتميز ببعد النظر، وتأخذ زمام المبادرة، ومثل هذه الصفات تنطبق كثيراً على رئيس الوزراء الإسرائيلي الحالي بنيامين نتنياهو، الذي مضى على استلامه ولايته الثانية أكثر من عامين بدون أي خطوة سياسية، من شأنها أن تسفر عن انفراج في الأزمة السياسية.

ولو تصورنا أن ولاية رئيس الحكومة تكون ممتدة على أربع سنوات متوالية بدون هذه المشاكسات، ولو لم يكن هذا الكم الهائل من الأحزاب في الكنيست، هل كان سيكون بوسع رئيس الوزراء أن يحدد أهدافاً وإن يرضى عليها من دون أن يخاف من اليمين، ويرتعد من اليسار ويغضب، في الوقت نفسه، في كل الاتجاهات؟ تتسأل الصحفية.

المقبلة، حتى يعود كل شيء إلى نقطة اللاشيء، ويحارب المحافظة للصحيفة، بأن السنوات الأولى للدولة كانت قيمة، وكان لها وجود، لكن اليوم بلا قيمة هي، ويوجد الكثير من الواجبات، وهي غير قابلة للاجتهاد، فالدولة مؤسساتها تدار بالقوة الذاتية، وسيطر عليها موظفون، وبيروقراطيون، ومرجعون من وزارة المالية، ومحاسبون ومستشارون قانونيون. في هذه الأيام لا ملكاً في إسرائيل، ولا يوجد تخطيط استراتيجي ورويًا، وعدم القدرة على التخطيط وتنفيذ المشاريع.

وأضاف تقرير الصحفية أن مؤسسات الدولة تعاني تعفنًا تاريخيًا، وصداً سياسياً متواصلاً، وأن تتأنيهاو يغوث فرصة تغيير الوضع، لإتخاذ الدولة من المتأه، فرصة كانت مرة واحدة، ولن تعود، وبدلاً من أن يقوم بالإصلاح، يواصل تمسكه بقرني المنبع المتهرى، بهدف كسب الوقت حتى موعد الانتخابات

واليوم، وبعد عقد من الزمن، عاد تتأنيهاو مجدداً "مسحاً" بمواقفه المتصلبة، ومعزراً وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان المعروف عنه صلفه وعداؤه غير المحدود للفلسطينيين والعرب. خلال العامين الماضيين، ظهر تتأنيهاو بموقف الضعيف وغير القادر أمام انتقاله اليميني المتطرف الإسرائيلي وكبار المحللين والمتخصصين في الشأن السياسي الإسرائيلي الداخلي، ضعف تتأنيهاو أمام ليبرمان، وتفضيله مصالحه الشخصية على مصلحة إسرائيل.

صحيفة "معاريف" بدورها حذرت أمس في تحقيق شامل من المخاطر الكامنة وراء سياسة تتأنيهاو الداخلية الخارجية، وكتب تقول إن "المتنحج للسيادة الإسرائيلية من نظرة عليا، لا يخفي عليه حقيقة أن الحكم المركزي مشلول، وعلمية اتخاذ القرارات متوقفة، وحتى لو تم اتخاذ قرار لا يوجد من يطبقه، ووصل الأمر إلى أن يكون العمل الكوسميتي، بهدف كسب الوقت حتى موعد الانتخابات

■، القدس المحتلة/وكالات اليوم وبعد نحو عامين ونيف على استلام الحكومة الإسرائيلية بزعامته بنيامين نتانياهو السلطة، لا يبدو في الأفق أن انفراجاً سياسياً سيتحقق قريباً على المستوى الخارجي. لا بل دخلت إسرائيل في أزمة غير مسبوق في تاريخها على مستوى العالم، وتدهورت علاقات تل أبيب مع العديد من دول العالم الحليفة لإسرائيل. وحين أعيد انتخاب بنيامين نتانياهو رئيساً للوزراء في إسرائيل للمرة الثانية، كان معروف عنه شخصيته ومواقفه اليمينية المتصلبة، وذلك يعود إلى السياسة التي اتبعها خلال ولايته الأولى كرئيس للوزراء (١٩٩٦م-١٩٩٩م) وتميزت بعدم التنازل أمام الفلسطينيين.

وبعد عقد من الزمن، عاد تتأنيهاو مجدداً "مسحاً" بمواقفه المتصلبة، ومعزراً وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان المعروف عنه صلفه وعداؤه غير المحدود للفلسطينيين والعرب. خلال العامين الماضيين، ظهر تتأنيهاو بموقف الضعيف وغير القادر أمام انتقاله اليميني المتطرف الإسرائيلي وكبار المحللين والمتخصصين في الشأن السياسي الإسرائيلي الداخلي، ضعف تتأنيهاو أمام ليبرمان، وتفضيله مصالحه الشخصية على مصلحة إسرائيل.

صحيفة "معاريف" بدورها حذرت أمس في تحقيق شامل من المخاطر الكامنة وراء سياسة تتأنيهاو الداخلية الخارجية، وكتب تقول إن "المتنحج للسيادة الإسرائيلية من نظرة عليا، لا يخفي عليه حقيقة أن الحكم المركزي مشلول، وعلمية اتخاذ القرارات متوقفة، وحتى لو تم اتخاذ قرار لا يوجد من يطبقه، ووصل الأمر إلى أن يكون العمل الكوسميتي، بهدف كسب الوقت حتى موعد الانتخابات

## تقديم الاجتماع العربي الطارئ الى الخامس من مايو

التطورات وكيفية اتخاذ الموقف العربي المناسب تجاه هذه التطورات بالإضافة إلى تحديد موعد جديد للقمّة العربية التي كانت مقررة في بغداد في ١١ مايو غير أن بعض الدول طلبت تأجيلها. وأضاف أن وزراء الخارجية سيبحثون تعيين أمين عام جديد لجامعة العربية خلفاً لعمرو موسى الذي تنتهي ولايته الثانية منتصف الشهر المقبل. ورشحت مصر الدبلوماسي السابق مصطفى الفقي لخلافه موسى بينما رشحت قطر الأمين العام السابق لمجلس التعاون الخليجي عبدالرحمن العطية ليكون أميناً

القاهرة/وكالات أعلن نائب الأمين العام للجامعة العربية أحمد بن حلي أمس أنه "نظراً لخطورة تطورات الأوضاع في عدد من الدول العربية" تم الاتفاق على تقديم موعد الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب إلى الخامس من مايو. وقال بن حلي للصحافيين أنه "نظراً لخطورة تطورات الأوضاع في عدد من الدول العربية وبناء على طلب سلطة عمان، رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري للجامعة، تم الاتفاق على تقديم موعد اجتماع وزراء الخارجية ليكون يوم الخميس المقبل في القاهرة بدلاً من الثامن من مايو كما كان مقرراً من قبل. وأوضح بن حلي أن وزراء الخارجية سيناقشون هذه



## الرئيس السوداني يؤكد تمسكه بابيبي



بين الشمال والجنوب حول ما يسمى بقضايا ما بعد الاستفتاء الذي أفضى إلى انفصال الجنوب. وأكد اتفاق السلام الشامل لعام ٢٠٠٥م نص على إجراء استفتاء خاص بمنطقة أبيي مترامناً مع استفتاء جنوب السودان بقر بموجبه اهالي المنطقة ما إذا كانوا يريدون الانسحاب بجنوب السودان ام بشماله ولكن الاستفتاء تأجل بسبب خلاف حول من يحق له التصويت في هذا الاستفتاء. وتعد قضية أبيي واحدة من الملفات العالقة في الحوار المتعث

■، الخرطوم/وكالات أكد الرئيس السوداني عمر حسن البشير أن بلاده لن تعترف بدولة جنوب السودان الوليدة إذا ضمت منطقة أبيي المتنازع عليها إلى حدودها.

وقال البشير في كلمة القاها أمام الآف من مؤيديه بمدينة الفولة أمس التأكيد على تبعية منطقة أبيي للشمال بموجب الحدود المعروفة عند استقلال السودان في الأول من يناير عام ١٩٥٦م. وقال الرئيس السوداني: سترحب في التاسع من يوليو المقبل بدولة الجنوب إذا كانت حدودها وفق الحدود المرسومة عند الاستقلال.

ويأتي موقف البشير بعد يوم واحد على تهديده بالحرب من أجل بقاء أبيي ضمن حدود الشمال ردا على ما أعلنته حكومة الجنوب في مسودة دستور الدولة الوليدة التي تسلمها رئيس حكومة الجنوب سلفاكير ميارديت.

وتنازع شمال السودان وجنوبه على منطقة أبيي الواقعة على الحدود بين المنطقتين والتي

سقوط عشرات الضحايا وإجلاء مئات الاشخاص

## عواصف مدمرة وحالة طوارئ في عدة ولايات امريكية جنوبية



متابعة /قاسم الشاوش

■، ضربت اعاصير وعواصف شديدة الولايات الامريكية الجنوبية أمس مخلفة وراءها دماراً كارثياً أدى إلى مقتل ٢٦٠ شخصاً على الأقل والتي تعد أسوأ كارثة مناخية تشهدها امريكا منذ عدة سنوات.

وبدا سكان البلدات والمدن في أكثر من ست ولايات شلتها هذه العواصف الربيعية العنيفة، في تفقد اقتراض المنازل والمتاجر والمدارس والكنايس المصرة وبدأ المشهد رهيب للدمار جعل المنطقة تبدو وكأنها منطقة حرب أو زلزل وكان سوء الأحوال الجوية الاربعاء أدى إلى مقتل ١٦٢ شخصاً الاربعاء في ولاية ابوما لوجدها، حسب ما افادت السلطات المحلية فيما أعلن البيت الابيض ان الرئيس الامريكي باراك أوباما سينور تلك الولاية اليوم للاطلاع بنفسه على حجم الدمار.

وصرح أوباما في وقت سابق ان واشنطن تقوم بالتعجيل بتقديم المساعدات الفدرالية إلى الولاية المتكوبة.

وأعلنت حالة الطوارئ في ولايات الاباما واركنساو وجورجيا والينوي وكنتاكي وميسيسيبي وميسوري ووكلاهوما وتينسي التي دعا حكامها الرئيس الوطني للمساعدة في عمليات الانقاذ والتنظيف.

وقال حاكم الاباما روبرت بنتلي الذي أعلن حالة الكارثة في الولاية وقدر ان نحو مليون شخص في الولاية يعانون من انقطاع الكهرباء، "نحن نعلم ان حدث كارثي في الاباما التي ضربتها عدد من الاعاصير القوية".

وأضاف لقد لحق بنا قدر كبير من الدمار. وصرح مسؤولون في المنطقة ان ٢٥٨ شخصاً على الأقل قتلوا، ولكن مع بدء السكان وعمل الطوارئ عمليات التنظيف فانه من المرجح ان تزايد اعداد القتلى.

وقال بنتلي في الحقيقة نحن متأكدون من ان

طالبان تعلن مسؤوليتها وتتوعد بال مزيد

## مقتل ٤ جنود باكستانيين بهجوم في كراتشي

■، كراتشي/باكستان/ (وكالات) قتل أربعة من أفراد البحرية الباكستانية ومدني واحد أمس، في ثالث هجوم يستهدف هذه القنصوات بمدينة كراتشي في أقل من أسبوع . وتبنت طالبان الهجوم متنوعدة بالمزيد.

وقال المتحدث باسم البحرية، كوماندنر سلمان علي ومسؤول مستشفى: إن قائد دراجة نارية قتل أيضا في الانفجار الذي استهدف حافلة للبحرية ، في حين أصيب خمسة على الأقل.

وقال طاهر فايد الضابط الكبير بالشرطة: إن هجوم اليوم وقع على واحد من أكثر الطرق ازدحاما في كراتشي. وجاء هجوم أمس، بعد يومين من مقتل أربعة أشخاص وإصابة ٥٦ في انفجار قتلين استهدفنا حائلتين، قتلان أفراداً من سلاح البحرية يوم الثلاثاء الماضي. وأعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن الهجوم المزودج. وأعلنت طالبان مسؤوليتها عن هجوم أمس.

## ١٤ قتيلاً من جنسيات مختلفة بانفجار الدار البيضاء

■ الدار البيضاء ذكرت وزارة الداخلية المغربية ان الانفجار، الذي وقع أمس بمقهى "أركانة الواقعة في ساحة جامع الفنا بمراتش، خلف ١٤ قتيلاً و٢٠ جرحياً من جنسيات مختلفة. وقد تم على الفور إبعاد فرق الإنقاذ إلى مكان الانفجار. وأضاف بيان الوزارة أن المعطيات الأولية التي تم الحصول عليها في عين المكان تشير إلى أن الانفجار ناتج عن عمل إرهابي. وقد تم فتح تحقيق لتحديد ملابسات هذا الانفجار. وتشير روايات شهود عيان، إلى أن شخصين دخلا إلى المقهى وهما يحملان معهما حقيبةتين رياضيتين، مشيرين إلى أنه بعده بلحظات قليلة دوى انفجار قوي. واتضح أن المغنيين بالأسر تتراوح أعمارهما ما بين ٢٠ و٣٠ سنة، مبرزا أن جثة أحدهما تحولت إلى أشلاء.

وعلمت "إلاف" من مصادر موثوقة في وقت سابق أن حيلة قتل الانفجار وصلت إلى ١٤ شخصاً، من بينهم اجانب، في حين بلغ عدد الجرحى ١٧ شخصاً، نقلا على وجه السرعة إلى مستشفى ابن طفيل قصد تلقي الإسعافات الضرورية.

وتكرت المصادر أن سيارات الإسعاف، ومختلف مصالح الأمن، ومسؤولين في المدينة انتقلوا إلى مكان الحادث، في حين باشرت الشرطة العلمية عملية مسح مسرح الحادث بحثا عن معطيات تفيد في عمليات التحقيق، الذي أمر بفتحه.

وحقق الانفجار رهقا في المغرب، وما زالت عملية انتشال اشلاء القتلى مستمرة، في وقت تقاطر عدد كبير من سكان عاصمة التخليل على ساحة جامع الفنا متابعين ما وقع من الانفجار.

ويذكرت المصادر أن سيارات الإسعاف، ومختلف مصالح الأمن، ومسؤولين في المدينة انتقلوا إلى مكان الحادث، في حين باشرت الشرطة العلمية عملية مسح مسرح الحادث بحثا عن معطيات تفيد في عمليات التحقيق، الذي أمر بفتحه.

وقال حذر الرئيس يوبري موسيفيجي بعد انتخابه انه لن يسمح بتفتيش أي متظاهرة. ويقود بزيجي (٥٤ عاما) حملة احتجاج على غلاء المعيشة انطلقت في ١١ ابريل بعد شهرين من هزيمته في الانتخابات الرئاسية على يد موسيفيجي الذي يحكم البلاد منذ ١٩٨٦م، وارتفعت الأسعار بنسبة ٧٪ مارس مقارنة بالشهر السابق وبلغت نسبة التضخم السنوية ١١,١٪ في هذا البلد الذي يقع شرق افريقيا وليس له منفذ على البحر وبعد نحو ٣٣ مليون نسمة ويملك احتياطيها كبيرا من النفط.

مقتل سبعة متبردين اكراد بتركيا

■، بياركيا تركيا كشف مصدر أمنية محلية أمس عن مقتل سبعة متبردين اكراد في معارك مع الجيش التركي شرق تركيا. وكانت حيلة اولى افادت عن سقوط قتيلين. ووقعت الاشتباكات مع عناصر حزب العمال الكردستاني في منطقة زغبية قريبة من مدينة بولومور في محافظة تونجلي الجبلية حسب تلك المصادر.

وأضافت ان العمليات مستمرة في المنطقة. وإعلن حزب العمال الكردستاني الذي تعتبره دول عدة منظمة إرهابية، هذبة في أغسطس ٢٠١٠م لكنه هدد بانهايتها منددا بالتحقيق الحكومي في محاوره الأكراد قبل الانتخابات التشريعية المقررة في يونيو.

وأسفر النزاع الكردي عن سقوط ٥٥ الف قتيل منذ ١٩٨٤م تاريخ بدء تمرد حزب العمال الكردستاني.

ووقعت الاشتباكات مع عناصر حزب العمال الكردستاني في منطقة زغبية قريبة من مدينة بولومور في محافظة تونجلي الجبلية حسب تلك المصادر.

وأضافت ان العمليات مستمرة في المنطقة. وإعلن حزب العمال الكردستاني الذي تعتبره دول عدة منظمة إرهابية، هذبة في أغسطس ٢٠١٠م لكنه هدد بانهايتها منددا بالتحقيق الحكومي في محاوره الأكراد قبل الانتخابات التشريعية المقررة في يونيو.

وأسفر النزاع الكردي عن سقوط ٥٥ الف قتيل منذ ١٩٨٤م تاريخ بدء تمرد حزب العمال الكردستاني.

